

رئيس المجلس الأعلى لمنظمات المجتمع المدني اليمني لـ «الوفاق»:

## الامام الخميني رضوان الله عليه أعطى للقضية الفلسطينية بعداً عالمياً

أجرت صحيفة الوفاق الدولية حواراً خاصاً مع الشيخ درهم أبو الرجال رئيس المجلس الأعلى لمنظمات المجتمع المدني اليمني، بمناسبة يوم القدس العالمي الذي يصادف الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، والذي تحتفي به الدول الإسلامية وجميع الأحرار في العالم، وتحدث القيادي اليمني خلال الحوار عن أهمية هذه المناسبة العالمية، وعن تأثير يوم القدس وانتفاض الشعوب في هذه المناسبة للتصدي لمشروع التطبيع ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته.

وفيما يلي نص الحوار:

الوفاق | خاص

محمد أبو الجدايل

الله سبحانه وتعالى عنه ب « اذا جاء نصر الله والفتح » ف شهر رمضان موسم النصر والفتح، ولعل التاريخ يعيد نفسه فتحرر القدس ويحصل الفتح من جديد في شهر رمضان وانطلاقاً منه. **رابعاً:** دلالة ورمزية يوم الجمعة الذي هو عيداً للمسلمين جميعاً، يتوجهون فيه الى بيوت الله تعالى لاقامة الجماعة واداء الجمعة، في حالة من الخشوع والتقرب الى الله، وفي حالة من الوحدة والالفة بين المسلمين والمؤمنين. **خامساً:** رمزية اليوم مع التوقيت (الجمعة الاخيرة من شهر رمضان)، حيث هذه الايام الاخيرة وخصوصاً الجمعيات منها لها خصوصيات عبادية هامة، فهي الايام التي تختصر خبرات الشهر، وفي احدى لياليها تستتر ليلة القدر التي هي خير من الف شهر، والتي يعبر فجرها عن ظهور الحق عبر الصيحة التي ستحصل

للقضية بعدها العالمي، كنموذج للصراع بين الحق والباطل، وهذا ما عبر عنه الإمام والذي سيتضح من دلالات يوم القدس. **ثالثاً:** ان اعلان اليوم حصل في شهر رمضان، وهو شهر الوحدة بين المسلمين، الذين يلبي اكثرهم نداء الحق ويحلوا في ضيافة الرحمن متوجهين نحوه بالدعاء والابتهاال، موطنين انفسهم على القيام بالواجب وترك المحرم، وعلى القيام بفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهل هناك في حياة الامة واقعها اليوم منكز اخطر وأسوأ من احتلال القدس من قبل الصهاينة.. فلا بد ان يوطن المؤمنون انفسهم على تلبية نداء الحق في هذا الشهر وقلوبهم معلقة بالحق قريبة منه، تعيش حالة من الحقانبة المتميزة، كما ان شهر رمضان يمثل بالنسبة للمسلمين شهر الجهاد والانتصار، ففي شهر رمضان كان فتح مكة الذي عبر

كيف تقيمون اليوم أهمية يوم القدس العالمي في ظل التطورات الحالية في القضية الفلسطينية؟ من القضايا والرموز الكبرى التي أعلنها الإمام الخميني رضوان الله عليه يوماً خاصاً للإحياء وتجديد العهد والعمل وفق ما يقتضيه الحدث او قضية القدس، حيث أعلن الإمام قدس سره يوماً عالمياً لها، وذلك في يوم الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك من كل عام، والملفت في هذا الاعلان عدة امور: **أولاً:** ان الاعلان جاء بعد ستة اشهر من عودة الإمام الخميني رضوان الله عليه التاريخية الى ايران وبعد اربعة اشهر من قيام الجمهورية الإسلامية أي في تموز من العام ١٩٧٩ م مما يؤكد على مدى حضور هذه القضية وعلى حيّز الاولوية الذي شغلته في فكر الإمام. **ثانياً:** ان اليوم، لم يكن خاصاً بالمسلمين، بل يوماً عالمياً، ولعل في ذلك اشارة الى اعطاء الإمام

